Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعدَّ من هؤلاء الرجال سبعة من فقهاء أهل المدينة المنورة .

على أن «مالكاً» لم يدخل هذه المدرسة إلا بعد أن تأهل لها في « مكتب تحفيظ القرآن » فأتم حفظه ثم أتقن تجويده ، قراءةً على «نافع ابن عبد الرحمن» إمام أهل المدينة في القراءة وأحد القراء السبعة الأئمة !

وأما عن منهج دراسة مالك ، فكان فيما حدده مؤرخوه : يستوعب «كل ما يستعان به على فهم القرآن . من علوم العربية ، وسنن الرسول — عليه الصلاة والسلام — وأحكام القرآن ، وعلومه ، والسيَر والمغازي ، مع قدرٍ من الحساب والرياضيات ».

وأما شيوخه الذين أخذ العلم منهم : فمنهم :

« ربيعة بن أبي عبد الرحمن» الذي اشتهر بربيعة الرأي وقيل فيه : ذهبتْ حلاوةُ الفقه منذ مات ربيعة .

و «ابن هُرمز الأصم» الذي انقطع إليه مالكٌ سبعَ سنين لم يخالطه بغيره . وفيه يقول ربيعةُ الرأي : « ما رأيتَ عالماً قط بعينك إلا ذاك الأصمَّ ، ابنَ هرمز».

واشتهرت في بيئتنا العلمية الإسلامية ، وصية ابن هرمز لتلميذه مالك :

« ينبغي أن يورِّث العالم جلساءه قولَ (لا أدري) فإن العالم إذا أخطأ (لا أدري) أُصيبت مقاتله » .

ومن شيوخ مالك : « ابنُ شهاب الزهري» أعلمُ الحفاظ بالحديث .

و «نافع» مولى عبدالله بن عمر ، الملقب بالإمام العلَم ، وأحد رجال الإسناد في السلسلة التي تُعرَفُ في علوم الحديث بسلسلة الذهب .